"معوقات معارف الأخصائي الاجتماعي لعمله البت فى قبول الأعضاء مع جماعات النشاط المدرسي"

اعداد

منار محمود محمد عبدالعزيز

Email: nmanar412@gmail.com

مؤلف مشارك (٢)

أ.م.د/ حنان عشري عبدالحفيظ

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة
ومدير وحدة ضمان الجودة بكلية الخدمة
الاجتماعية التنموية
جامعة بنى سويف

Email: drhm27@gmail.com

مؤلف مشارك (١)

أ.د/ هندأوى عبدالأهى حسن

أستاذ خدمة الجماعة ووكيل كلية الخدمة
الاجتماعية التنموية لشئون التعليم والطلاب
جامعة بنى سويف

Email: hendawyhassan@gmail.com

المدخل الروحى للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لمجهولى النسب

" دراسة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية "

DOI: [10.21608/baat.2025.312569.1153](https://doi.org/10.21608/baat.2025.312569.1153)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٣/٢٦

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٥/٣/٢٢

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٤/٨/١٤

ملخص باللغة العربية:.

تعتبر عملية البت فى قبول الأعضاء من أهم عمليات العمل مع الجماعات، وهى العملية الأولى التى تساعد الأخصائى الاجتماعى على معرفه وفهم الأعضاء الجدد عن طريق اللقاء الأول (المقابلة الأولى) التى تتيح للأخصائى فهم أهداف وأغراض الأعضاء الجدد، فأنها تعمل على تكوين علاقة مهنية بين الأخصائى الاجتماعى والأعضاء الجدد، فهى تسهل على الأخصائى الاجتماعى توجيه العضو الجديد إلى الجماعة المناسبة له وأخذ القرار المناسب للانضمام إليها، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه العملية تساعد الأخصائى على إنجاز الوقت والطاقة وأستثمار هؤلاء الأعضاء فى التغيير وبناء الجماعة على أساس مرسوم قبل مرورها بمراحل نمو الجماعة، وعلى الرغم من أهمية عملية البت فى قبول الأعضاء فى خدمة الجماعة لا أن هناك معوقات كثير تعوق الأخصائى الاجتماعى عند تطبيق واستخدام المعارف العلمية علمية البت فى قبول الأعضاء مع جماعات النشاط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: المعوقات - المراحل - عملية البت فى قبول الأعضاء.

Abstract:.

The process of deciding on the acceptance of members is among the most critical tasks in group work. It is the initial step that enables the social worker to assess and understand new members through the first meeting, which facilitates comprehension of the new members' objectives and goals. This process is instrumental in establishing a professional relationship between the social worker and the new members, guiding them toward the most appropriate groups, and making informed decisions about their inclusion. Moreover, it optimizes time and effort, allowing the social worker to effectively integrate these members into the group, thereby fostering change and building the group on a well-structured foundation before it advances through the stages of group development. Despite the significance of the member acceptance process in group work, numerous challenges impede social workers when implementing and using scientific knowledge this process within school activity groups.

Keywords: obstacles, stages, processes.

مقدمة:.

يُعتبر التعليم هو الأداة الرئيسية فى المجتمع التى تسهم فى عملية التنمية والتى تؤثر بدرجة كبيرة فى التحول الاجتماعى الذى يدعم التحرر الأقتصادى، فالتعليم يلعب دوراً أساسياً فى تحديث المجتمع وذلك لأن التعليم هو النظام الذى يضع المعارف والقيم الحديثة التى تقضى على روابط الثقافات التقليدية للمجتمع. (حسن وآخرون، ٢٠١٨، صفحة ٢٠٥).

لذا فتُعتبر المدرسة من إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه والمساهمة فى تنشئتهم وإكتسابهم القيم والإتجاهات البناءة وإكتسابهم المعارف والمهارات وذلك ليكونوا مواطنين صالحين فى المجتمع. (عبيدو، أبورية، ٢٠١٨، صفحة ٧١).

وتُعتبر الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الأساسية التى تساعد المجتمع المدرسى على تحقيق أهدافه التربوية والاجتماعية بما يشتمل عليه من طلاب فى حاجة إلى التعليم والتوجيه المستمر والتربية الأخلاقية والقيمية التى تسهم فى تكامل الشخصية وتنميتها وتطويرها وما يشتمل عليه أيضاً هذا المجتمع من مُدرسين وإداريين وأخصائيين اجتماعيين وغيرهم لهم مسؤوليات ومهام تهدف إلى تحقيق رسالة المدرسة. (حسن، ٢٠١٤، صفحة ٢٠٦).

والمجال المدرسى هو إحدى مجالات الممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية التى تهدف إلى تنشئة الطلاب وإعدادهم علي القيام بالعملية التعليمية وإزالة أو التخفيف من حدة المشكلات التى يعاني منها الطلاب فى المدارس. (السالموطي، وآخرون، ٢٠١٨، صفحة ٩٨).

وطريقة العمل مع الجماعات طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية هى الأداة التى تهدف إلى مساعدة المدرسة لكي تصل إلى أغراضها وأهدافها. (حسن وآخرون، ٢٠١٨، صفحة ٢٠٦).

لذلك نجد أن طريقة العمل مع الجماعات تساعد المدرسة على تحقيق أهدافها فيما يتعلق بإعداد التلاميذ والطلاب لفهم فلسفة المجتمع وأهدافه عن طريق تدريبهم على الحياة الجماعية مما يعكس ذلك على تحمل المسؤولية الاجتماعية فى المجتمع الخارجى والحياة العامة، كما أنها تساعد على توفير الجو الملائم للطلاب وذلك لإكتسابهم الخبرات الضرورية للحياة ليصبحوا قادرين على التفاعل الإيجابي المستمر فى المجتمع. (السيد، ٢٠٠٧، صفحة ١٠٤).

والجماعة المدرسية هى عدد من التلاميذ لهم ميل مُشترك إلي هوية واحدة ويشتركون معاً فى نشاط معين تكون نتيجة إشباع هذا الميل وهم فى نشاطهم يتبعون لتحقيق أهدافهم طرئاً أو خطة مُعينة أى لكل جماعة برنامج تقوم بتنفيذه. (صالح، ٢٠١٤، صفحة ١٣٠).

ولذلك فتمتيز جماعة النشاط المدرسي بتوفر للطلاب عدة أمور جوهرية لتحقيق أهدافهم وخططهم داخل البرنامج منها ، التجانس بين أعضاء الجماعة أساسه الميل المشترك إلى هواية معينة ، ووضوح الهدف حيث أن لها أهداف واضحة تماماً بالنسبة لجميع أعضائها ، والحرية فى إنضمام الطالب إلى جماعة معينة كشرط واجب لعضويته فى جماعة النشاط ، والتلقائية وتتوفر فى نشاط الجماعة المدرسية خاصة وأن الأعضاء فى الجماعة يعملون ما يميلون إليه متمثلاً فى النشاط الذى يمارسونه ، والإيجابية فى النشاط لها دور إيجابي إذا يقوم الأعضاء بوضع البرنامج وخطة التنفيذ ، والترويج حيث أن التجانس بين أعضاء الجماعة النشاط على أساس الميل الطبيعي ووضوح الهدف وإدراكه والحرية والتلقائية والإيجابية مع قدرات الأعضاء كلها عوامل تشعرهم بالسعادة والارتياح.(على،٢٠١٢، صفحة١٩٧).

ولكى تحقق جماعات النشاط المدرسي يتقدم بالإنضمام إليها عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات واحدة ويشتركون معاً فى نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول، وليس الغرض من الجماعات المدرسية إتاحة الفرص للتلاميذ لمزاولة النشاط الذى يميلون إليه فحسب، فمن الممكن أن يتم ذلك فيما بينهم خارج المدرسة إنما الغرض منها اعتبارها أحد الوسائل التى تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية لتنمية خبرات الأعضاء وتوسيع هواياتهم وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعي الذى يتطلبه المجتمع الذى يعيشون فيه أثناء قيامهم بنشاطهم.(البخشونجي،إبراهيم،٢٠٠١،صفحة ٢٧٠).

وجماعات النشاط المدرسي فى سبيل الوصول إلى تحقيق أهدافها وأغراضها تمر بمجموعة من المراحل المترابطة تتضمن عدداً من العمليات ومن أهم هذه المراحل التى تمر بها هى: (مرحلة البدايات والتكوين_مرحلة التنظيم والأنجاز_مرحلة الإنهاء).(حميدو، مرسى،٢١٠٧،صفحة ٨٥).

وتتكون مرحلة ما قبل الجماعة عند بداية تكوين الجماعة، ويكون سلوك أعضاء الجماعة أقرب ما يكون إلى السلوك المتفرق بين الأعضاء، حيث ينقص الأعضاء فى هذه المرحلة التحمس للعمل الجماعى ، وتكون العلاقات بينهم ضعيفة وقد لا يعرفون أسماء بعضهم البعض.(أحمد،١٩٨٦،صفحة١٣٢).

كما أن الأعضاء تكون لديهم رغبة فى معرفة بعض المعلومات عن المؤسسة وعن الأخصائى الجماعة، وهم قد يعبرون عن ذلك عن طريق الأسئلة المباشرة ، وغير مباشرة ، كما أنهم يتوقعون أن يقوم الأخصائى بتحمل مسؤولية الجماعة تحملاً كاملاً، وقد يظهر بعض الأعضاء بعض المشاعر السلبية المتمثلة فى القلق وعدم الشعور بالأمن خاصة إذا لم يكن لديهم خبرات جماعية سابقة.(أحمد، وآخرون،١٩٨٨،صفحة٧٥).

وتعتبر هذه الخبرة الجديدة شئ مجهول بالنسبة لهم، كما أنه يكون لديهم الإستعداد للمشاركة فى أى نشاط يقترحه الأخصائى أو أى عضو من أعضاء الجماعة حتى ولو كان هذا النشاط لا يتماشى مع رغباتهم وميولهم، وعلى الرغم من ذلك فقد يكون هناك بعض الأعضاء ذوي المشاعر الإيجابية والتى تتمثل فى الإهتمام ، والأمل

، والثقة ، والرضا ، والصدق، فى حين نجد أن عضو أو اثنين يريدان السيطرة على الجماعة مع وجود بعض الأعضاء الذين يعيشون على هامش الجماعة.(منصور، ١٩٩١، صفحة١٥٥).

وفى بعض الأحيان تظهر العشيرات التي تمثل السيطرة على الجماعة، كما قد يتنافس الأعضاء فى بعض الأوقات مع بعضهم لفت الأنظار إليهم سواء كان ذلك من جانب الأعضاء أم من جانب الأخصائي الذي يقوم بالعمل معهم.(أحمد، وآخرون، ١٩٨٨، صفحة٧٥).

وتتقسم مرحلة ما قبل الجماعة إلى ثلاث مراحل فرعية الأولى وهي " المرحلة الخاصة " وفيها تكون الجماعة مجرد فكرة فى ذهن شخص معنوي أو اعتباري لترشيح بعض الأشخاص لإلإنضمام من أجل تحقيق غرض أو حل مشكلة خاصة بهم.(مرعي، وآخرون، ١٩٩٧، صفحة١٣٦).

وتقوم المرحلة الثانية وهي " المرحلة العامة " وفيها يحاط الآخرون من غير المؤسسين بفكرة الجماعة ويطلب إليهم الحضور إلى مكان محدد فى موعد معين لعقد أجتماع للراغبين فى التعرف على تفاصيل الموضوع، ويؤكد على أهمية هذه الفترة وتأثيرها على عمليتي البت فى القبول والتعاقد الذي سيتم مستقبلا بين الأعضاء والجماعة ومن ثم يؤثر على مناخ وشكل الجماعة فيما بعد.(أحمد ، وآخرون، ١٩٩٥، صفحة١٦٠)

وتقوم المرحلة الثالثة وهي " مرحلة التجمع " وفيها يتقابل الأعضاء الراغبون أو الأعضاء المنتظرون فى الإلنضمام للجماعة وجها لوجه للتعبير عما يدور فى أذهانهم وتوقعاتهم بالنسبة لبعضهم البعض أو بالنسبة للجماعة.(مرعي، وآخرون، ١٩٩٧، صفحة١٣٦).

وعملية البت فى قبول الأعضاء تمثل المقابلة الأولى بين الأخصائي والأعضاء حيث يتكون لدى الأعضاء بعض المعلومات عن بناء الجماعة وأغراضها وأهدافها وحاجات الأفراد كأعضاء داخل الجماعة والمشكلات التي تواجههم، كما تساعد على إيجاد علاقة إيجابية بين الأخصائي والأعضاء الراغبين فى الإلنضمام للجماعة، كما يستطيع الأخصائي وضع بعض المعايير التي تساعد على تقوية العلاقة بينة وبين الأعضاء الجدد، ومعرفة سبب إلنضمام الأعضاء الجدد للجماعة ومعرفة ميولهم وأغراضهم وإتجاه الجماعة، وتساعد البت فى قبول الأعضاء الجماعة على تقبل وإحترام الأعضاء الجدد، وتساعد أيضاً البت فى قبول الأعضاء أختيار أعضاء أهدافهم مناسبة مع أهداف الجماعة وتعمل على النمو المستمر وبناء الجماعة على أساس مخطط.(حميدو ،مرسي، ٢٠١٧، صفحة٩٤).

وتحتاج عملية البت فى قبول الأعضاء إلى إكساب الأخصائيين الاجتماعيين مجموعة من المبادئ والقيم التي يستخدمها فى عمله مع أعضاء الجماعة، وليس المهم هو إلمام الأخصائي بهذه المعلومات والمعارف والمبادئ والمهارات وإنما المهم هو فهم هذه المعلومات وكيفية الإستفادة واستخدامها فى المواقف المختلفة.(حسن وآخرون، ٢٠٢٠، صفحة٢٥).

ومن هذة المبادئ التى يجب على الأخصائى مراعاتها عند تطبيق عملية البت فى قبول الأعضاء (مبدأ تكوين الجماعة على اساس مرسوم ومبدأ تكوين العلاقة المهنية) حيث يقوم الأخصائى الاجتماعى أثناء تطبيق مبدأ الجماعة على أساس مرسوم بدوراً مهم فى تشجيع الأعضاء على الإنضمام إلى جماعات لما لديه من خبرة ومهارة حيث أنه يوضح أهداف الجماعة وأهمية الإنضمام إلى جماعات والخبرات التى يمكن أن يكتسبها العضو من خلالها دون أن يفرض تلك العضوية حيث أنه يساعد الأعضاء ويشجعها ولهم فى النهاية حرية اتخاذ القرار الذى يرونة مناسباً للإنضمام للجماعة. (جمعة، ١٩٩٨، صفحة ٥٥).

وتؤمن طريقة العمل مع الجماعات بأهمية وجود مبدأ العلاقة المهنية بين الأخصائى وبين الجماعة وتقوم هذة العلاقات على تقبل الأخصائى لأعضاء الجماعة وعلى تقبل الجماعة الأعضاء المقدمة للإنضمام للجماعة. (منصور، ١٩٩١، صفحة ٦٩).

ولكى يستطيع الأخصائى الاجتماعى مساعدة الجماعة فى تحقيق أهدافها لابد من وجود علاقة تسمح له بالعمل مع الأعضاء ، وهذة العلاقة هى حجر الزاوية فى نجاح عمل الأخصائى ، وهذة العلاقة هى الرابطة المهنية المشتركة التى تجمع الأخصائى بالأعضاء. (حسن وآخرون، ٢٠٢٠، صفحة ٤٦).

وهنا تقوم العلاقة على تقبل كل عضو فى الجماعة كما هو لا كما يجب أن يكون عليه من خلال مشاركة الأخصائى أعضاء الجماعة مشاعرهم، استخدام السلطة لحماية الجماعة. (منصور، ١٩٩١، صفحة ٦٩-٧٠). لذلك فإن أدوار الأخصائى فى عملية البت فى قبول الأعضاء هى مناقشة الأعضاء الجدد عن إحتياجاتهم وإهتماماتهم والتعرف على أسلوب حياتهم فى جو يتميز بالثقة والصراحة، ويقوم بإتاحة الفرصة للأعضاء للتعرف على أنفسهم وعلى الآخرين فى الجماعة. (حميدو، مرسى، ٢٠١٧، صفحة ١٢).

ويقوم الأخصائى الجماعة بتعريف الأعضاء الجدد بالإجراءات الجماعية، وتوضيح القواعد العامة للجماعة التى يرغبون الإنضمام إليها. (Ronald, Robert, 2017, p195).

كما يساعد الأخصائى الأعضاء على التخفيف من مشاعر القلق والخوف من المقابلات التى يجريها مع الأعضاء الجدد لينصت ويفهم جميع التخييلات غير واقعية عن الحياة الجماعية. (Ronald, Robert, 2001, p174).

ويجب أن يكون الأخصائى ماهراً فى إجراء المقابلات ويخلق جو ملائم للأعضاء لتعبير عن مشاعره وإحتياجاتهم، والتعرف على أهداف الأعضاء وتحديد الغرض من هذة المقابلة لهم. (Helen, 2001, p166).

وتساعد عملية البت فى الأعضاء فى حصول الأخصائى الجماعة على المعلومات عن كل عضو من أعضاء الجماعة، وتعريفهم بنوع الجماعة التى يرغبون فى الإنضمام إليها مما يساهم فى زيادة الأنتماء للجماعة. (Henry, 1981, p51).

ويقوم الأخصائى الجماعة فى هذه العملية بالتركيز على غرضين أساسيين هما إجراء تقييم للأعضاء الجدد ، ومساعدة الأعضاء للدخول والمشاركة والتعاون فى الحياة الجماعية.(Helen,2001,p166).

كما تساعد الأخصائى على فهم أو تحديد الأعضاء الذين يعانون من ضعف فى الإداء، لذلك يجب على الاخصائى إجراء ترتيبات لإى عضو لم يتم قبوله أو إنضمامه إلى جماعة أخرى.(Henry,1981,p51). كما تتيح الفرصة للأخصائى لإتخاذ القرار بشأن طبيعة التغييرات التى يريد إحداثها وحجم تلك التغييرات، علماً بأن عضو الجماعة له الحرية فى إتخاذ القرار فى الرفض أو الموافقة الإنضمام إلى الجماعة.(حميدو،مرسي،٢٠١٧،صفحة١٢).

ومن خلال عملية البت فى قبول الأعضاء يقوم الأخصائى الجماعة بمقابلة كل عضو يريد الإنضمام للجماعة بهدف التأكد من إنطباق الشروط عليها، وإعطائه فكرة مؤجزة عن طبيعة الجماعة والأساليب المستخدمة داخل الجماعة، ويقوم الأخصائى بالإجابة على أسئلة وإستفسارات الأعضاء الجدد، وإتاحة الفرصة للتعارف،وتكوين العلاقة، يقوم بزرع الثقة بين الأعضاء، وتعريف الأعضاء بطريقة العمل الجماعى.(حميدو،مرسي،٢٠١٧،صفحة١٠،١٢).

وعلى الرغم من أهمية دور الأخصائى الاجتماعى الأ أن هناك معوقات تعوق الأخصائى عن أداء دورة المهني التى تحتم عليه أن يكون فى دراسة مستمرة فى إطار التغييرات المختلفة وفقاً لمتطلبات الممارسة ولا يقتصر ذلك على سنوات الدراسة فقط ، حيث أن التغييرات التى تستجد فى الممارسة الفعلية تستلزم مواكبة تلك المستجدات لمواجهتها وذلك بهدف إكتساب المعارف وفهم التغير المتوقع على تلك المتغيرات ويتجنب الكثير من المعوقات التى من شأنها أن تعيقه عن تحقيق وتطبيق أهدافه مع الطلاب.(قريز،٢٠١٨،صفحة١٩٤).

وهناك معوقات أخرى تعوق الأخصائى فى عملية البت فى قبول الأعضاء وهى قلة الخبرة، الإعداد النظري للأخصائى الغير كافي والغير مرتبط بالواقع، عدم التمس للعمل مع الأعضاء ، عدم الموضوعية والتحيز، فقدان عنصر الإبتكارات إتجاه تكوين الجماعة.(عبيدو،أبوريه،٢١٠٦،صفحة٢٤٤).

وعلى الرغم من أن هناك معوقات تعوق الاخصائى نفسة فى قيامه بعملية البت فى قبول الأعضاء، إلا أن هناك معوقات تجعل العضو غير مناسب للإنضمام إلى الجماعة وهى أهدافه لا تتوافق مع أهداف الجماعة، مشكلاته الاجتماعية تعوق إنضمامه داخل الجماعة، مهاراته تختلف عن مهارات الأعضاء داخل الجماعة، عدم تزويد الأخصائى الجماعة بالمعلومات الكافية.(Henry,1981,p53).

وقد يكون أيضاً هناك معوقات تعوق الأخصائى الاجتماعى لعملية البت فى قبول الأعضاء ومن هنا تظهر حاجة الأخصائى الاجتماعى المستمرة إلى إكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يصقل شخصية الأخصائى المهنية وبحيث يكون أكثر قدرة على أداء مسئولياته والإسهام ويساعده على تحسين ممارسته المهنية التى يقدمها لأعضاء أو الجماعات.(عبيدو،أبوريه،٢٠١٦،صفحة١٣١).

ولذلك يجد الأخصائيون الاجتماعيون أنفسهم فى مجال واسع للممارسة ، حيث تكون هناك حاجة لفهم كل من الأعضاء والجماعات المدرسة والتعامل مع المؤثرات التى تواجههم والإرتقاء بالأعضاء والجماعات.(عبيدو،أبوريه،٢٠١٦،صفحة ١٣١).

ويواجه أيضاً نقص فى كفاءة وضعف الخبرة للأخصائى الاجتماعى فى حصوله على كم المعلومات اللازمة لتفهم المواقف مما يسهم فى نقص تلك المعلومات وعدم قدرة الأخصائى على التطبيق.(محمد،٢٠١٨،صفحة ١٦٠).

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا أن الأخصائى الاجتماعى يواجه الكثير من المعوقات والصعوبات التى تعوق استخدامه لعملية البت فى قبول الأعضاء فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة إلى التعرف على معوقات وصعوبات معارف الأخصائى الاجتماعى لعملية البت فى القبول الأعضاء مع جماعات النشاط المدرسي .

• ثانياً : أهداف الدراسة :-

المعوقات المرتبطة بمعارف الأخصائى الاجتماعى حول عملية البت فى قبول الأعضاء مع جماعات النشاط المدرسي.

• ثالثاً : تساؤلات الدراسة :-

ما المعوقات المرتبطة بمعارف الأخصائى الاجتماعى حول عملية البت فى قبول الاعضاء مع جماعات النشاط المدرسي؟

• رابعاً : مفاهيم الدراسة :-

تحدد مفاهيم الدراسة فى المفاهيم الآتية:.

أ - مفهوم المعوقات :- Obstacles

يُعرفها لغوياً البلبيكى(١٩٩٧) .: على أنها مفرد معوقات معوق تأتي من الفعل عوق_عاق_عوقاً عوق عن كذا اي صرفه عنة أو حبسة عنة.(البلبيكى،١٩٩٧،صفحة ٦٢٥).

ويعرفها إمعيتيق(٢٠١٧) .: هى تلك العقبات التى تقف فى المواجهة أو فى الطريق أو التى تعوق التقدم أو الوصول للإنجازات ، وتعنى أيضاً أنها مشكلة ضارة وظيفياً وبنائياً تقف أمام أشباع الحاجات، أو هى الشئ الذى يشكل صعوبة ويعرق تحقيق الأهداف ويحتاج إلى مواجهة للتغلب عليه حتى يمكن الوصول إلى الهدف بسهولة ويسر .(إمعيتيق،٢٠١٧،صفحة ٣١١).

وتعريف المعوقات إجرائياً فى إطار هذه الدراسة على أنها:.

الصعوبات التى تواجه الأخصائى الاجتماعى فى فهم وتطبيق عملية البت فى قبول الأعضاء مع طلاب فى المدارس والتى تتضمن .:

١. صعوبات فى المعارف العلمية للأخصائى الاجتماعى.
٢. صعوبات متعلقة فى فهم الجماعة المناسبة للأعضاء الجدد.
٣. صعوبات فى تطبيقها واستخدام مع أعضاء الجدد.
٤. صعوبات فى فهم أغراض أو أهداف العضو أتجاه الجماعة.
٥. صعوبات يواجهها الأخصائى الاجتماعى مع الجماعة فى رفض وقبول الاعضاء العضو.

تعريف العملية process

ويُعرفها منقريوس (٢٠٠٣):. بأنها هى سلسلة من الخطوات المتتالية والمتكررة المرنة التى تحقق هدفاً جزئياً وتستند على الخبرة من الممارسة، وتتضمن عمليات أساسية متكررة ومستمرة فى عمل الأخصائى وهى عملية البت فى قبول الأعضاء والتعاقد بالنسبة لبداية التعامل بين عضو الجماعة والأخصائى أو الجماعة الجديد أو الأعضاء الجدد وتستهدف جمع البيانات والمعلومات بمختلف الوسائل من ملاحظة مباشراً وغير مباشرة ، والأنتصال شرط أساسى لحدوث التفاعل. (منقريوس، ٢٠٠٣، صفحة ١٢-١٣).

تعريف البت: Decide

يُعرفها الدخيل (٢٠٠٥) البت لغوياً: .هى إجراءات التى تقوم بها المؤسسات الاجتماعية كأنتصال مبدئى مع العميل .وعموماً تتضمن تلك الإجراءات أخبار العميل عن الخدمات التى تقدمها المؤسسة وتلك التى لا تقدمها إضافة إلى تقديم المعلومات المتعلقة بظروف الخدمات المقدمة مثل رسوم الخدمة أن وجدت ، الأوقات والمواعيد ، الحصول على المعلومات المتعلقة بالعميل مقابلة للحصول على أنطباع مبدئى عن طبيعة المشكلة ، الوصول إلى أتفاق مع العميل فيما يتعلق برغبته فى أن يخدم عن طريق المؤسسة توجيه العميل الأخصائى الاجتماعى المناسب لتقديم الخدمة المطلوب. (الدخيل، صفحة ١٢٥).

يُعرف قبول:

ويُعرفها الشامل (١٩٩٢) القبول لغوياً: .على أنها موافقة الأخصائى أو جماعة على إنضمام فرد إليها بعد التأكد من موافقة على معايير أو نظمها أو لوئحها. (الشامل، ١٩٩٢، صفحة ٢٩).

يُعرف الأعضاء:

يُعرف عبد السميع (١٩٨٥) الأعضاء: .هو الفرد الذى ينضم للجماعة وينتمى إليها بناء على رغبته الشخصية أو بطريقة إجبارية ويشترك فى برامجها وأعمالها المختلفة ويلتزم بشروطها ونظام العمل فيها وحقوقها وواجباتها. (عبدالسميع، ١٩٨٥، صفحة ٥).

وتعرفها الباحثة من وجهه نظر الدراسة: .هو الفرد الذى ينتمى إلى الجماعة التى تتمشى مع أهدافه وأغراضه لإشباع احتياجاته ويسمى عضو عندما ينتمى إلى الجماعة أو يتم إنضمامه داخل الجماعة المناسبة له.

يُعرف البت فى قبول الأعضاء:

ويُعرفها (Henry1981):.هى مقابلة تمهيدية بشكل فردى بين الأخصائى والأعضاء الجدد. (Henry,1981,p51).

ويُعرفها (Toseland1984):.هى عملية توجيه الأعضاء إلى الجماعة المناسبة، أو هى عملية يقوم بها الأخصائى بتوجيه الأعضاء إلى الجماعة المناسبة التى إجرائها مع كل عضو أو مع كل جماعة صغيرة من الأعضاء المحتمل قبولهم داخل الجماعة، وتعمل هذه العملية على أستكشاف أختيار العضو المناسب للجماعة. (Tosteland,1984,p130).

ويُعرفها عبدالسميع (١٩٨٥):.هى بداية التعامل بين عضو الجماعة والأخصائى الاجتماعى تستهدف فيها الأخصائى بجمع البيانات والمعلومات بمختلف الوسائل من ملاحظة مباشرة وغير مباشرة ، والاتصال شرط أساسى لحدوث التفاعل بين الأخصائى وعضو الجماعة. (عبدالسميع، ١٩٨٥، صفحة ١٣، ١٢).

ويُعرفها (Helen,2001):.هى عملية تهدف الأخصائى الحصول على المعلومات حول الأعضاء الجد ويتم ذلك فى مقابلة فردية لمعرفة أغراض وأهداف العضو وينصب تركيز الأخصائى فى المقام الأول على توجيه الأعضاء إلى الجماعة التى سينضمون إليها. (Helen,2001,p166).

ويُعرفها أبوزيد (٢٠٢٣):.هى الحصول على البيانات والمعلومات التى يقوم بها أخصائى الجماعة ليقرر عما إذا كان شخصاً ما مناسباً للجماعة أم لا. (أبوزيد، ٢٠٢٣، صفحة ١٩١).

وتُعرفها الباحثة:على أنها هى أولى العمليات المهنية لطريقة خدمة الجماعة ويقصد بها اتخاذ القرار من الأخصائى الجماعة بقبول العضو فى الجماعة أو رفضة وهذا القرار يتم أتخاذة فى ضوء شروط الجماعة ومدى انطباقها على العضو الأمر الذى يحتم على الأخصائى جمع المعلومات عن العضو عن طريق المقابلة الفردية بينهم وبين الأخصائى.

وهناك تعريف آخر من وجهة نظر الباحثة:.. وهى مقابلات فردية تعقد بين الأخصائى والأعضاء الجدد أو الراغبين فى الإنضمام للجماعة وتنتهى العملية باتخاذ القرار.

التعريف الأجرائى لعملية البت فى قبول الأعضاء الجماعة:-

- ١ - عملية الحصول على المعلومات.
- ٢ - يقوم بها أخصائى الجماعة مع العضو الجديد.
- ٣ - قدرة الأخصائى على تحديد العضو المناسب للجماعة.
- ٤- هى اللقاء الأول بين الأخصائى والعضو الجديد للتعرف على أهداف وأغراض الأعضاء.
- ٥- عملية البت ليست أمر ولكن أتخاذ قرار للعضو وللأخصائى للإنضمام للجماعة.
- ٦- تقوم على أساس التفاعل بين الأخصائى والعضو تتيح للعضو التعبير عن مشاعره وأفكاره .

خامساً الموجهات النظرية للدراسة:-

نظرية الإتصال: - Communication Theory

يُعرفها السروجى (٢٠٠٩):. لغوياً إنها كلمة الأتصال المترجمة عن الأنجليزية Communication مشتقة أصلا من الكلمة الأتينية "Communis" التى تعنى الشئ المشترك وفعلا "Communicare" أى يذيع أو يشيع عن طريق المشاركة. (السروجى، ٢٠٠٩، صفحة ٩).

ويُعرفها كلا من مكاوى والسيد (٢٠٠٩):. هى العملية الاجتماعية التى يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار فى رموز دالة، بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع ، وبين الثقافات المختلفة ، لتحقيق أهداف معينة. (مكاوى، السيد، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥).

ومن أفتراضات تلك النظرية:-

١ - الإتصال من الوسائل الهامة التى عن طريقها تنتقل مشاعر أعضاء الجماعة ومشاعر الأخصائى للأعضاء.

٢ - أن عمليات خدمة الجماعة إبتداء من عملية البت فى قبول الأعضاء والتعاقد إلى عملية الدراسة والتشخيص وتقديم المساعدة تعتمد أساس على عملية الإتصال بين الأخصائى الأعضاء.

٣ - لا يمكن أن تتم عملية التفاعل بين أعضاء داخل الجماعة وبينها وبين الأخصائى الإوجود الإتصال بمعنى العملية الاجتماعية تعتمد على الإتصال ويلاحظ أن الأخصائى يقوم بتوجيه هذا التفاعل بما يعمل على نمو الجماعة وأعضائها وبما يعمل على تحقيق أهداف خدمة الجماعة.

٤ - الإتصال من العمليات الهامة فى حياة الأخصائى فيعمل على إقامة العلاقات المهنية وكلما كان الإتصال سليماً كانت العلاقة المهنية إيجابية مما يساعد على القيام بعملية المساعدة.

٥ - أن تطبيق مبادئ خدمة الجماعة وكذلك المهارات المهنية يعتمد أساساً على عملية الإتصال بين الأخصائى وبين الجماعة وأعضائها. (منقريوس، ٢٠٠٩، صفحة ٣١١).

ويمكن الأستفادة من نظرية الأتصال فى الدراسة الحالية فيما يلى:-

١ - من خلال ممارسة عملية البت فى فهم أهداف وأغراض الأعضاء الجدد إتجاه الجماعة. ٢ - تساعد على الإنضمام إلى الجماعة المناسبة للأعضاء الجدد.

٣ - يساعد الأتصال على أرسال واستقبال الأخصائى والأعضاء المعلومات وتبادل الآراء والأفكار.

٤ - يساعد الأتصال على تكوين العلاقة المهنية للأخصائى والأعضاء الجدد.

٥ - تقوم النظرية على توضيح الأفكار والمعلومات المرسله من الأعضاء وأستجابة الأخصائى للوصول لتغذية العكسية.

سادساً: الإجراءات المنهجية:-

أولاً : نوع الدراسة:-

تتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية ، حيث تهدف إلى تحديد معوقات معارف الأخصائى الاجتماعى لعملية البت فى قبول الأعضاء مع جماعات النشاط المدرسى .

ثانياً: المنهج المستخدم:-

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل للأخصائين الاجتماعيين بالمدارس مجتمع الدراسة ، وذلك باعتبار المسح الاجتماعى من أنسب المناهج للدراسات الوصفية .

ثالثاً: أدوات الدراسة:-

_ الأداة:- هي الوسيلة المستخدمة فى جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها ، وهناك الكثير من الوسائل التى تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من الأدوات فى الدراسة أداتين وهما:-

_ استمارة استبيان خاصة بتحديد معوقات معارف الأخصائى الاجتماعى لعملية البت فى قبول الأعضاء مع جماعات النشاط المدرسى .

_ دليل المقابلة شبة مقننة مع الخبراء والمتخصصين .

رابعاً: مجالات الدراسة:-

_ المجال البشرى:-

_ ولقد تم تحديد عينة المسح الاجتماعى للدراسة فى المجال البشرى (١٥٠) أخصائى اجتماعى فى المدارس المرحلة الثانوية بأدارة بنى سويف التعليمية .

_ المجال المكانى :-

_ يتم تطبيق الدراسة على جميع مدارس المرحلة الثانوية بأدارة بنى سويف التعليمية وعددهم (٥٢) .

_ مبررات أختيار الباحثة للمجال المكانى والبشرى:-

١- لم يسبق إجراء دراسات على عملية البت فى قبول الأعضاء .

٢- ارتباط الطلاب ببعضهم فى هذه المرحلة وعدم تحديد أهدافهم وأختيار الجماعة المناسبة لهم .

٣ - عدم معرفة الأخصائين الاجتماعية بعملية البت فى قبول الأعضاء .

_ المجال الزمنى:-

وهى الفترة الزمنية التى استغرقتها الباحثة فى عملية جمع البيانات بالمدارس الثانوية بأدارة بنى سويف التعليمية من فترة ٢٠٢٤ /٦/٣١ إلى ٢٠٢٤ /٧/٣١ .

جدول (١)

ن= (١٥٠)

توزيع الأخصائين الاجتماعيين حسب النوع

النوع	ك	%	الترتيب
ذكر	٦٧	٤٤,٧	٢

انثى	٨٣	٥٥,٣	١
مج	١٥٠	%١٠٠	

يوضح الجدول التالي عدد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الثانوية بأدارة بنى سويف التعليمية، حيث بلغ عدد الذكور (٦٧)، بنسبة (٤٤,٧%) ، بينما بلغ عدد الإناث (٨٣)، بنسبة (٥٥,٣%) ، ونلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور.

جدول (٢)

المعوقات المرتبطة بمعارف الأخصائى الاجتماعى لعملية البت فى قبول الأعضاء مع جماعات النشاط المدرسي. ن= (١٥٠)

م	العبارة	نعم	لا	إلى حد ما	مج	المتوسط الوزنى المرجح	الأنحراف المعيارى	القوة النسبية %	الترتيب
١	نقص معارف الأخصائى الاجتماعى حول مفهوم عملية البت فى قبول الأعضاء.	٣٧	٨١	٣٢	٣٠٥	٢,٠٣	,٦٨٠	٦٧,٧٨	٨
٢	نقص معارف الأخصائى الاجتماعى حول أهداف عملية البت فى قبول الأعضاء.	٥٢	٧٥	٢٣	٣٢٩	٢,١٩	,٦٨٢	٧٣	٥
٣	نقص معارف الأخصائى الاجتماعى حول أهمية عملية البت فى قبول الأعضاء	٦٠	٦٤	٢٦	٣٣٤	٢,٢٣	,٧٢٥	٧٤,٢٢	٤
٤	قلة معرفة الأخصائى الاجتماعى بمرحلة تكوين الجماعة الخاصة بعملية البت فى قبول الأعضاء.	٦٦	٥٣	٣١	٣٣٥	٢,٢٣	,٧٧٢	٧٤,٤٤	٣
٥	قلة خبرة الأخصائى الاجتماعى فى معرفة أساليب تشكيل الجماعة.	٨٧	٤٣	٢٠	٣٦٧	٢,٤٥	,٧١٩	٨١,٥٦	١
٦	قلة المعارف العلمية للأخصائى الاجتماعى عن تكوين الجماعة على أساس مرسوم.	٥٦	٥٦	٣٨	٣١٨	٢,١٢	,٧٨٥	٧٠,٦٧	٧
٧	قصور معارف الأخصائى الاجتماعى حول أساليب جمع المعلومات والبيانات عن الأعضاء الجدد.	٥١	٧٠	٢٩	٣٢٢	٢,١٥	,٧١٨	٧١,٥٦	٦
٨	نقص معارف الأخصائى حول دوره فى عملية البت فى قبول الأعضاء.	٦٢	٦١	٢٧	٣٣٥	٢,٢٣	,٧٣٧	٧٤,٤٤	٣
٩	ضعف معارف الأخصائى الاجتماعى حول تكوين علاقة مهنيه مع الأعضاء الجدد.	٨١	٤٧	٢٢	٣٥٩	٢,٣٩	,٧٣٢	٧٩,٧٨	٢

بالنسبة لعبارات هذا المؤشر جاءت الإستجابات مرتبة وفقاً للوزن النسبى والمتوسط الوزنى المرجح، والقوة النسبية كما يلى:

١- جاء فى الترتيب الأول عبارة "قلة خبرة الأخصائى الاجتماعى فى معرفة أساليب تشكيل الجماعة". رقم (٥) بوزن مرجح (٣٦٧)، ومتوسط وزنى مرجح (٢,٤٥)، والانحراف المعيارى (٧١٩)، وقوة نسبية (٨١,٥٦٪).

٢- جاء فى الترتيب الثانى عبارة "ضعف معارف الأخصائى الاجتماعى حول تكوين علاقة مهنية مع الأعضاء الجدد". رقم (٩) بوزن مرجح (٣٥٩)، ومتوسط وزنى مرجح (٢,٣٩)، والانحراف المعيارى (٧٣٢)، وقوة نسبية (٧٩,٧٨٪).

٣- جاءت فى الترتيب الثالث عبارة "قلة معرفة الأخصائى الاجتماعى بمرحلة تكوين الجماعة الخاصة بعملية البت فى قبول الأعضاء، نقص معارف الأخصائى الاجتماعى حول دورة فى عملية البت فى قبول الأعضاء". بوزن مرجح (٨,٤)، بوزن مرجح (٣٣٥)، ومتوسط وزنى مرجح (٢,٢٣)، والانحراف المعيارى (٧٧٢)، وقوة نسبية (٧٤,٤٤٪).

٤- جاء فى الترتيب قبل الأخير عبارة "نقص معارف الأخصائى الاجتماعى حول أهمية عملية البت فى قبول الأعضاء". (٣) بوزن مرجح (٣٣٤)، ومتوسط وزنى مرجح (٢,٢٣)، والانحراف المعيارى (٧٢٥)، وقوة نسبية (٧٤,٢٢٪).

٥- جاء فى الترتيب الأخير عبارة "نقص معارف الأخصائى الاجتماعى حول مفهوم عملية البت فى قبول الأعضاء". (١) بوزن مرجح (٣٠٥)، ومتوسط وزنى مرجح (٢,٠٣)، والانحراف المعيارى (٦٨٠)، وقوة نسبية (٦٧,٧٨٪).

ولقد أوضحت دراسة (عبدالموجود ٢٠٠٥). أن الأخصائيين الاجتماعيين ليس لديهم المعلومات الكافية عن المجال المدرسى، ويرجع ذلك نقص المعارف من جانب الأخصائى الاجتماعى. وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبدالله ٢٠١٤). يجب تنمية المعارف والمهارات، لأنها أحد أهم مشكلات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى المجال المدرسى.

المراجع:

أبوزيد، سها حلمي. (٢٠٢٣). مهارات الممارسة المهنية لأخصائى العمل مع الجماعات. دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.

إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٥). إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لنظام الجودة الشاملة فى المؤسسات التعليمية، مع تصور لبرنامج تدريبي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، م ١٨، ج ٣. أحمد، محمد شمس. (١٩٩٨). العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعى الحديث. أحمد، محمد شمس، وآخرون. (١٩٨٨). دراسات فى خدمة الجماعة. المكتب الجامعى الحديث.

أحمد، محمد شمس، وآخرون. (١٩٩٥). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث.

أحمد، محمد شمس. (١٩٨٦). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث. إمعين، محمد عمر. (٢٠١٧). معوقات الممارسة المهنية لأخصائي الاجتماعى فى المجال المدرسي. جامعة المرقب. ٨٤.

البخشونجي، حمدي فارس، إبراهيم، سيد سلامة. (٢٠٠١). ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة. المكتب الجامعي الحديث.

البلعكي، منير. (١٩٩٧). المورد قاموس انجليزي _عربي. دار العلم للملايين.

الدخيل، عبدالعزيز. (٢٠٠٥). مصطلحات الخدمة الاجتماعية. عمان. دار المناهج.

السروجي، طلعت. (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة. المكتب الجامعي الحديث.

السماطوطى، وآخرون. (٢٠١٨). التدريب العلمى فى مجالات الخدمة الأجتماعية. دار نور الاسلام للطباعة.

السيد، سهلا حلمي. (٢٠٠٧). موجّهات الممارسة المهنية لبرامج التدخل المهني مع جماعات النشاط المدرسي. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٣٤، ج ٣.

الصاوى، فوزى، وآخرون. (١٩٩٤). العمل مع الجماعات أسس وعمليات. المكتب الجامعي الحديث.

جمعه، سلمى محمد. (١٩٩٨). المدخل إلى طريقة العمل مع الجماعات. دار المعرفة الجامعية.

حسن، هنداوي عبداللّاهي. (2014). المدخل في العمل مع الجماعات. دار المسيرة.

حسن، هنداوي عبداللّاهي. (٢٠١٤). استخدام أخصائيو العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي للمهارات المستحدثة في الممارسة المهنية فى ضوء تحديات مابعد ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو. مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان_كلية الخدمة الاجتماعية، ٣٦٤، ج ٤.

حسن، هنداوي عبداللّاهي، وآخرون. (٢٠١٨). عمليات الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات. المكتب الجامعي الحديث.

حسن، هنداوي عبد اللّاهي، وآخرون. (٢٠١٨) الإتصال فى الخدمة الاجتماعية. دار الطباعة.

حميدو، محمد محمود، موسي، جمال. (٢٠١٧). خدمة الجماعة أسس نظرية_ نماذج تطبيقية. الرحمة للطباعة.

صالح، عبد المحي محمود. (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. المكتب الجامعي الحديث.

صالح، مصالحي. (١٩٩٩). الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية. دار عالم الكتب.

عبدالسميع، أحمد. (١٩٨٥). مفاهيم ومصطلحات تمهيدية للدراسة العمل مع الجماعات. جامعة حلوان.

- عبيدو، خالد، أبورية، أيمن. (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية المدرسية والجودة الشاملة الجزء الأول. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية. دار نور الاسلام للطباعة.
- على، ماهر أبو المعاطي. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة فى المجال المدرسي . المكتب الجامعي الحديث .
- مرعى، إبراهيم بيومى، وآخرون. (١٩٩٧). العمل مع الجماعات أسس ومجالات .المكتب الجامعى الحديث.
- منقربوس، نصيف فهمى (٢٠٠٤). أساسيات طريقة خدمة الجماعة. مكتبة زهراء الشرق.
- منقربوس، نصيف فهمى. (٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظرى والممارسة فى العمل مع الجماعات. المكتب الجامعى الحديث.
- منصور، سمير حسن. (١٩٩١). طريقة العمل مع الجماعات. المكتب الجامعى الحديث.
- مكاوى، حسن عماد، السيد، ليلي حسين. (٢٠٠٩). الإتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية.
- Tosland,R,Rivas,R.(1984).An introduction to Group work practice.Pearson
- Ronald,w,Robert,f. (2001).an introduction to group work practice.pearson.
- Ronald, w,Robert,f. (2017).an introduction to group work practice.pearson.
- Helen,n. (1981).social work with groups.columbia university press.
- Helen,n.(2001).social work with groups.columbia university press.
- Henry,s.(1981).Group skills in social work . publisheing company.